A

GENERALA/46/477
17 September 1991
ARABIC

المجتمعية العامة

1991
SEP 20 1991

شئون مجلس

الدورة السادسة والأربعين

البندان ١٢ و ٨٨ من جدول الأعمال المؤقت*

تقرير المجلس الاقتصادي والاجتماعيالتعاون الدولي في دراسة الآثار الناجمة عن كارثة تشيرنوبيل وتخفييفها والإقلال منها إلى أدنى حد

رسالة مؤرخة ١٦ أيلول/سبتمبر ١٩٩١ موجهة إلى الأمين العام من الممثل الدائم لأوكرانيا لدى الأمم المتحدة

يشرفني أن أحيل إليكم رسالة السيد ليونيد م. كرافتشوك ، رئيس المجلس التشريعي الأعلى لأوكرانيا ، بشأن مؤتمر الأمم المتحدة لإعلان التبرعات لتعبيئة الدعم من أجل التعاون على معالجة نتائج حادث تشيرنوبيل والتخفييف منها ، المقرر عقده في ٢٠ أيلول/سبتمبر ١٩٩١ (انظر المرفق) .

وإنني أرجو منكم تعميم نص هذه الرسالة ومرافقها بوصفهما وثيقة رسمية من وثائق المجتمعية العامة ، في إطار البندان ١٢ و ٨٨ من جدول الأعمال المؤقت .

(توقيع) غينادي إ. أودوفنكو

السفير

الممثل الدائم لأوكرانيا
لدى الأمم المتحدة

. A/46/150 *

مرفق

رسالة مؤرخة ١١ أيلول/سبتمبر ١٩٩١ موجهة من
رئيس المجلس التشريعي الأعلى لأوكرانيا
إلى رؤساء الدول الأعضاء في الأمم المتحدة

إن حادث محطة تشيرنوبيل للطاقة النووية ، الذي وقع منذ أكثر من ٥ سنوات ، هو أفحى كارثة تكنولوجية وإيكولوجية في العصر الحديث . فقد تسبب في خسائر مادية جسيمة وأدى إلى تدهور خطير في مستويات الصحة والمعيشة لدى ملايين الناس .

وقد عطل الحادث سير الحياة والنشاط الاقتصادي في إقليم أوكرانيا وأفضى إلى خسارة العديد من الآثار والتصبّذات المفهفة الاشورية والتاريخية والثقافية . وظلّ التعرض للتلوث الإشعاعي قائماً في منطقة مساحتها تقارب ٤٠ ٠٠٠ كيلومتر مربع ، تضم ٣٠٠ مستوطنة بشريّة ويقطنها مليونان ونصف من السكان ، من بينهم ٦٦٠ ٠٠٠ طفل . وبلغت الخسائر الاقتصادية التي عانتها أوكرانيا بفعل الكارثة على مدى الفترة من ١٩٨٦ إلى ١٩٩٠ أكثر من ٣٠ بليون روبل .

وتشهد المناطق المتضررة بالحادث أعمالاً شتى تستهدف معالجة نتائجه .

ومع مضي الوقت ، يتضح أن حل المشكلات الناجمة عن كارثة تشيرنوبيل يستلزم تعاوناً دولياً فعالاً طويلاً الأجل وتوحيد الجهود التي تبذلها مختلف البلدان والمنظمات الدولية ومراكز الابحاث ومنابع البر والأفراد .

ويشعر المجلس التشريعي الأعلى لأوكرانيا ببالغ التقدير للقرار الذي اتخذته الجمعية العامة في دورتها الخامسة والأربعين بشأن التعاون الدولي على معالجة آثار حادث محطة تشيرنوبيل للطاقة النووية والتخفيف منها . فهذا القرار يعتبر تأكيداً لاستعداد المجتمع العالمي لتعزيز جهوده الهادفة إلى حل المشكلات الإيكولوجية والاقتصادية والاجتماعية والطبية والعلمية والتقنية التي سببها انفجار تشيرنوبيل .

ووفقاً لذلك القرار ، وبمساعدة من مؤسسات منظومة الأمم المتحدة ، جرى وضع خطة مشتركة للتعاون الدولي على التخفيف من آثار حادث تشيرنوبيل . وستتمثل إحدى المراحل الهامة لهذا التعاون في مؤتمر تعقده الأمم المتحدة لإعلان التبرعات في

نيويورك يوم ٢٠ أيلول/سبتمبر ١٩٩١ ، وهو مؤتمر يستهدف جمع تبرعات لمندوب الأمم المتحدة لتشيرنوبيل لأجل تمويل مشاريع الخطة .

وإنني أود أن أناشدكم ، وأن أناشد معكم حكومات العالم وشعوبه ، الاشتراك على نحو فعال في ذلك المؤتمر وتقديم المساعدة المادية لتحقيق برامج التعاون الدولي في هذا الميدان .

وستبذل حكومة أوكرانيا وشعبها ، من ناحيتها ، قصارى جهودهما لتنفيذ المشاريع الموضوعة . وستربو قيمة المساهمة المالية المقدمة من جمهوريتنا وحدها لخطة الأمم المتحدة المشتركة المتعلقة بتشيرنوبيل ، على ٢٠٠ مليون روبل ، وهذا دون أن نضع في الحسبان ما هو موجود من هيأكل أساسية ومبانٍ وخدمات أفراد مؤهلين وما إلى ذلك .

وإنني مقتنع بأن مؤتمر الأمم المتحدة لإعلان التبرعات سيعمل على تعزيز مبادئ الخير والإنسانية والبر .

(توقيع) ليونيد م. كرافتشوك
رئيس المجلس التشريعي الأعلى لأوكرانيا